

نص أدبي : التقليد و التجديد في النتاج الشعري

<p>الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي أبو عبادة البحتري ، شاعر كبير يقال لشعره سلاسل الذهب و أحد الثلاثة الذين كانوا أشعر أبناء عصرهم المتنبي أبو تمام البحتري ، قال أبو الطيب المتنبي: أنا وأبو تمام حكيمان وإنما الشاعر البحتري.</p> <p>ولد سنة 206 هـ بمنبج بين حلب والفرات ، رحل إلى العراق و اتصل بالخليفة المتوكل العباسي. توفي سنة 284 هـ بمنبج. له كتاب الحماسة على مثال حماسة أبي تمام.</p>	<p>أُتعرِف على صاحب النص</p>
<p>دمنة: أثار الذّيار و النَّاس و ما سوّدوا ، دجلة : نهر بالعراق ، السّبانك: الفضة المذوبة ، يؤازريها: يغريها و في القرآن الكريم {تُوَزُّهُمُ أَرْأَ}</p>	<p>أُثري رصيدي اللغوي</p>
<p>ما الشيء الذي يريد الشاعر جلب الناس إليه؟ البركة الحسنة</p> <p>ما مدى تفضيل الشاعر للبركة؟ قبل البحر</p> <p>بماذا شبّه ماء مجاريها؟ بالفضة</p> <p>تزداد البركة جمالا حينما تصاحبها الطبيعة بيّن. دجلة تنافسها ، ماؤها فضة ، حاجب الشمس يغازلها ، النجوم ، السمك...</p> <p>هل السمك يبلغ عمقها؟ لا</p> <p>كيف هي بساتين البركة؟ نظرة ، خلافة ، جميلة ، و شاسعة.</p>	<p>أُكتشف معطيات النص</p>
<p>ما السبيل لرؤية البركة؟</p> <p>يكشف النص عن بيئة الشاعر. بيّنها. الطبيعة الجميلة والاهتمام بوصفها برّا بحرا و فضاء ، و بفن الرسم.</p> <p>أين يكمل التجديد في النص ، و ما مواطن التقليد؟ اتجاه الشعر نحو وصف الطبيعة بعد ما كان فياضا على الخلفاء و الملوك ، التأثير بالحضارات ، اتسام الشعراء بالخيال الواسع ، الوحدة الموضوعية ، عدم الوقوف على الأطلال ، وصف المظاهر الطبيعية كوصف البرق و الرّعد (الطبيعة الجاهلية)</p> <p>يبدو من خلال النص أنّ للبركة أولوية على البحر. لماذا؟ الأنسات و الدلال و فضة مائها</p>	<p>أُنقش معطيات النص</p>
<p>لخصّ النصّ. إنّها بركة حسنة تداعبها الرّيح تفوق البحر رتبة و تضاهي الدجلة جمالا ، ماؤها فياض فضيّ الشمس و الغيث و نجوم اللّيل و السمك و الصّور و البساتين كلّها تلازم البركة لتعبر بطريقتها الخاصة عن مدى مغازلتها للبركة</p> <p>ما نمط النصّ؟ و ما خصائصه؟ وصفي ، تعداد الصفات ، دقّة التصوير.</p>	<p>أُحدّد بناء النصّ</p>
<p>أسرف الشاعر في التصوير البياني. حدّد من ذلك صورتين. التشبيه : كأنما الفضة البيضاء...، الاستعارة</p>	<p>أُنقّص</p>

<p>المكنية : تغني بساتينها. هل اتسمت القصيدة بالوحدة الموضوعية؟ علّل. نعم ، طرق الشاعر لموضوع واحد. ما طبيعة الألفاظ المستخدمة؟ مألوفة ، سهلة ، عذبة ، واضحة.</p>	<p>الاتساق والانسجام في تركيب فقرات النصّ</p>
<p>ما موضوع القصيدة؟ وصف البركة أين يكمل التناسق الفنّي للبركة؟ فيها و ما حولها ما الدوافع التي أملت بالشاعر لنظم هذه القصيدة؟ شدة إعجابه بالبركة</p>	<p>أجمل القول في تقدير النصّ</p>